«الوفاق» تدرس ضم محاور جديدة في الاستجواب الثاني لوزير الصحة

■ الوسط - حسن المدحوب

□ علمت «الوسط» من مصادر وفاقية أن الكتلة تعكف حالياً على دراسة ضم محاور جديدة غير محور مناقصات الأدوية في حال قررت تقديم طلب استجواب ثانٍ لوزير الصحة فيصل الحمر خلال دورِ الانعقاد الرابع والأخير في الفصل التشريعي الثاني.

ولم تفصح المصادر عن المحاور الجديدة إلا أنه يعتقد أنها ستتمحور حول ملفات أخرى لم يتم التطرق إليها في الاستجواب الأول الذي ضم ثلاثة محاور رئيسية الأول تعلق بتعيين طبيب موقوف عن العمل رئيساً للفريق الطبي لسباقات الفورمولا التي انطلقت في 24 من شهر أبريل / نيسان الماضي، والثاني اختص بقيام شخصيات قيادية في الوزارة بترسية مناقصات للأدوية والأجهزة الطبية على شركات خاصة يمتلكونها، فيما تناول المحور الثالث إلغاء لجنة تحقيق ضد استشاريين يقومون بتنفيذ عمليات جراحية في المستشفيات الخاصة أثناء الدوام الرسمي.

وأشارت إلى أن بعض المحاور المقترحة تتعلق ببعض الملفات التي تلاقي وزارة الصحة بعض المشاكل في علاجها وتحوم حولها ملابساتٌ في فسادٍ أو تقصير إداري، ومنها ما تعرض له بعض النواب في الكتلة في تصريحاتهم الصحافية مؤخراً.

من جانبه ذكر النائب الوفاقي محمد المزعل لـ«الوسط» أن الاستجواب الجديد لوزير الصحة سيتركز على المحور الثاني من استجواب الكتلة للوزير في الدور السابق والمتعلق بمخالفة القانون وشبهات الفساد في مشتريات وزارة الصحة للأدوية من صيدليتين معينتين كان نصيبهما في العام 2008 فقط 15 مليون دينار، مشيراً إلى أن هذا المحور غني بالمعلومات الجديدة، إذ إن الإشكالية القانونية تتعلق بملكية الصيدليتين اللتين تتعاقد معهما وزارة الصحة لأحد كبار مسئولي الوزارة مع عائلته.

وأكد المزعل الكتلة تمتلك تفنيداً قانونياً للفتوى التي احتجت بها وزارة الصحة الصادرة عن دائرة الشئون القانونية في ردها على الاستجواب المقدم سابقاً.

يشار إلى أن وزير الصحة كان قد ذكر في رده على الاتهامات التي وجّهت له في الاستجواب بشأن المحور الثاني الخاص بالسماح بمخالفة قانون المناقصات والمشتريات الحكومية والتستر على ذلك أن الوزارة بيّنت مخالفته للدستور والقانون على حد سواء وذلك لكون وزارة الصحة ليست هي جهة الاختصاص فيما يتعلق بالمناقصات البتة، وأبانت لمقدمي الاستجواب أنه إذا كانت لديهم مستندات تثبت مخالفة الوزارة للقانون، وهذا ما لم يستطيعوا إثباته، فكان حرياً بهم أن يقدموه إلى الجهة المختصة وليس إلى وزارة الصحة.

وعبر الوزير عن دهشته حينها من اعتماد المستجوبين في قولهم أن الوزارة خالفت قانون المناقصات على أن هناك زيادة في مشتريات الوزارة من شركتين معينتين يملك فيهما أحد الوكلاء المساعدين أسهماً، إذ إنه لو صلح هذا المعيار فإنه لن يختص بهاتين الشركتين فحسب بل ربما بجميع الشركات التي تتعامل معها وزارة الصحة لسبب بسيط هو أن الموازنة المخصصة للأدوية والأجهزة الطبية تزيد في كل سنة.

واستطرد «إن المستجوبين وقعوا في خلط، كان الأجدر بهم ألايقعوا فيه لو تريثوا قليلاً، وتمثل هذا الخلط في عدم تفريقهم بين تقدم الموظف بعطاءات بالذات في مناقصات تطرحها الوزارة وبين تقدم شركات يملك فيها الموظف أسهماً وهو أمر غير محظور قانوناً، وقد قدمت الوزارة رأياً بشأن ذلك من دائرة الشئون القانونية فندت فيه ادعاءات ومزاعم المستجوبين».

يذكر أن سبعة من نواب كتلة الوفاق استجوبوا في 6 مايو / أيار الماضي وزير الصحة فيصل الحمر لخمس ساعات متواصلة في لجنة الخدمات بالبرلمان، غير أن اللجنة التي لا تمثل «الوفاق» فيها الغالبية لم تدنِ الوزير في تقريرها الذي أصدرته عن الاستجواب.

نواب وفاقيون خلال استجوابهم وزير الصحة في مايو الماضي

محمد حسن يطالب القيادة السياسية بالتدخل لحل قضية «إسكان النويدرات»

■ الزنج - كتلة الوفاق

□ طالب النائب عن كتلة الوفاق نائب رئيس لجنة الخدمات بمجلس النواب عبدعلي محمد حسن القيادة السياسية بالتدخل لحل قضية إسكان القرى الأربع (النويدرات)، مبيناً أن قضية إسكان النويدرات «لا يصح ولا يمكن أن تبقى معلقة إلى الأبد».

وأوضح محمد حسن «إن قضية إسكان النويدرات وما حصل فيها من ظلم وتزوير لأسماء المناطق وانحياز فئوي وطائفي وسياسي وتجرد بعض الجهات الرسمية كوزارة الإسكان من دورها الخدمي، هي قضية بحاجة إلى تدخل المسئولين والقيادة السياسية ولا يصح أن تبقى معلقة هكذا على رغم التحذيرات التي انطلقت من عقلاء البلد والكتاب والصحافيين الذين أكدوا وجود الظلم والحيف وطالبوا برفعه».

وأشار محمد حسن إلى أن «هناك الكثير من النتائج السلبية التي ستطرأ على المنطقة بعد هذا التصرف غير المدروس والمفتقد للحكمة من وزارة الإسكان في توزيع المشروع بهذه الطريقة على رغم الوعود والتطمينات التي أعطاها مسئولو هذه الوزارة لأهالي القرى الأربع وللجنة الأهلية فيها، الأمر الذي شكل لدى الأهالي باعثاً للشعور بالغبن والظلم الشديدين ما أنتج ردة فعل قوية».

عبدعلي محمد حسن

وشدد النائب على أنه «أصبح من واجب وزارة الإسكان الوطني والأخلاقي أن تقوم بتصحيح هذه الأخطاء والقيام بخطوات تخفف من التوترات في القرى الأربع، وتساهم في رفع الشعور بالظلم وبانحياز الوزارة ضدهم (...)».

وطالب محمد حسن بوقفة حاسمة من القيادة السياسية والحكومة تعيد الأمور إلى نصابها وتجنب أهالي القرى الأربع ما أنتجته قرارات وزارة الإسكان بالشعور بأنهم مواطنون من الدرجة الرابعة أو الخامسة، وتزيل الفروق وترفع الحيف والظلم عن الأهالي، فما يستحقونه يجب ألايصادر، وما كان من حقهم يجب ألايسكت عن أخذه.

وقال: إن «الصمت الرسمي الطويل إلى الآن باعث على القلق أكثر لدى الأهالي، وهو يشعرهم كما يشعر غالبية المواطنين برضا الدولة عن الظلم الذي مارسته وزارة الإسكان بقرار توزيعها المشروع الإسكاني المخصص للقرى الأربع (النويدرات، العكر، المعامير، سند) على غيرهم، فالأولى على الدولة القيام بخطوات تعيد حالة الثقة التي فقدها الناس بوزارة الإسكان وأثرت حتى على بقية الأجهزة الرسمية».

ولفت إلى أن «جلالة الملك بارك المشروع في زيارة أهالي النويدرات له في ديسمبر / كانون الأول 2004، كما وجه جلالته وزير الأشغال والإسكان حينها فهمي الجودر إلى زيارة المنطقة والنظر في طلبات الأهالي، والتي كان أهمها رفع عدد الوحدات الإسكانية في المشروع».

وتابع «لم يعلم حينها أحد لا نواب ولا متنفذون عما يبذله أهالي القرى الأربع من جهود في هذا المشروع، وإنما علموا به بعد جهوزيته وكأنه كعكة أرادوا تقاسمها من دون النظر إلى معاناة المواطنين».

وجدد محمد حسن تأكيده أن «الملف الإسكاني غير قابل للمساومة، وهو غير خاضع للأهواء السياسية فهو حق من حقوق المواطنين وليس لأحد تجيير هذه المشاريع لصالح توجهات سياسية أو طائفية معينة».

وزير الاسكان لدى استقباله بوصندل والريس (بنا)

وزير الإسكان: الشروع في «إسكان المحرق» قبل نهاية العام الجاري

■ المنامة - وزارة الإسكان

□ طمأن وزير الإسكان الشيخ إبراهيم بن خليفة آل خليفة، خلال لقائه بمكتبه أمس النائب البرلماني إبراهيم بوصندل وعضو المجلس البلدي لمنطقة المحرق يوسف الريس، بسير العمل في مشروع المحرق الإسكاني بمجمع 207 (شقق الهونداي)، مبيناً أنه تم الانتهاء من إخلاء كل الشقق الإسكانية في المجمع على أن يتم الشروع في الهدم والبناء قبل نهاية العام الجاري.

واستمع النائبان لشرح تفصيلي عن نظام البيوت الذكية الذي ستتبناه وزارة الإسكان في مشاريعها المستقبلية لبناء الوحدات السكنية، كما تمت مناقشة عدد من الملفات الإسكانية من حيث الخدمات الإسكانية والمشاريع الإسكانية التي توفرها الوزارة للدائرة. وأثنى وزير الإسكان على تعاون النائبين مع هذه الجهود وتقديم المقترحات التي من شأنها المساهمة في تقديم أفضل الحلول الإسكانية وتلبية احتياجات المواطنين من الخدمات الإسكانية.

وفد الشعبة البرلمانية يبدأ مشاركاته في منتدى منظمة التجارة بجنيف

■ القضيبية - مجلس النواب

□ وصل مؤخرا وفد الشعبة البرلمانية المشارك في المنتدى العام لمنظمة التجارة العالمية الذي يعقد في سويسرا بجنيف خلال الفترة من 28 إلى 30 سبتمبر / ايلول الجاري برئاسة عضو مجلس الشورى خالد المؤيد (رئيسا للوفد) وعضوية كل من النائب سامي قمبر، والنائب محمد جميل الجمري.

وأشار الأمين العام لمنظمة التجارة العالمية باسكال لامي بهذه المناسبة الى الحاجة لمساهمة المجتمع الدولي أكثر من قبل وخاصة في ظل الأزمة الاقتصادية الحالية، إذ تعتبر التجارة أحد أركان الاقتصاد العالمي وتلعب دورا مهما في تحفيز النمو الاقتصادي.

وافتتح المنتدى بكلمة ألقاها رئيس جنوب افريقيا السابق ثابو مبيكي أشار فيها إلى أهمية انعقاد المنتدى والأهداف التي يركز عليها بمشاركة وفود تتجاوز 1300 مشارك من مختلف دول العالم.

وصرح رئيس الوفد العضو خالد المؤيد بأن مشاركة وفد الشعبة البرلمانية البحرينية في المنتدى العام لمنظمة التجارة العالمية لهذا العام تأتي تحت شعار «مشكلات العولمة... حلول عالمية نحو حوكمة عالمية أفضل»، كما يستعرض المنتدى تأثيرات الأزمة المالية العالمية على التجارة الدولية وما خلفته من ارتفاع ضغوط الحماية وتوقف مفاوضات الدوحة. وأشار المؤيد الى ان وفد الشعبة البحريني يأمل من خلال هذا الاجتماع إلى التوصل لأطروحات تعكس أساليب التعاون مع الأزمة المالية وكيفية الوصول إلى حلول تضمن التوازن المجتمعي على الأصعدة المحلية، وفي الدول الصغيرة الأعضاء في منظمة التجارة العالمية التي تربط بينها اتفاقيات والتزامات دولية.

وأضاف المؤيد «يركز المنتدى لهذا العام على دور النظام التجاري المتعدد الأطراف في ظل الأزمة الاقتصادية الحالية، إذ سيتم تشجيع الممثلين والمجتمع المدني والاكاديميين والحكومات ووسائل الاعلام على المشاركة في التوصل الى أفضل الحلول للازمة العالمية».

الستري يطالب بالتفاهم مع الدوحة والرياض للصيد في مياههما

■ الزنج - كتلة الوفاق

□ طالب النائب عن كتلة الوفاق وعضو لجنة المرافق العامة والبيئة بمجلس النواب السيد حيدر الستري «بحماية البحارة من سلسلة الاعتقالات عند وصولهم إلى الحدود الإقليمية مع الدول الأخرى بحثاً عن لقمة العيش».

وشدد على «الحاجة إلى مرونة في التعامل مع البحارة وتحركات من السلطات المحلية في سبيل التسهيل عليهم في بحثهم عن قوت يومهم».

وأوضح «نطالب بشدة المسئولين في البحرين بأن يواصلوا عملهم ويكثفوا من محاولتهم مع المسئولين في الشقيقتين قطر والسعودية، ومحاولة الوصول إلى صيغة تفاهمية تعود على البحارة في الجانبين بالمصلحة، وبالتالي تعود على كل بلداننا الشقيقة بمزيد من التواصل والثقة وتعميقها بين دول وشعوب الدول الخليجية الشقيقة».

ولفت إلى أن «من شأن هذه التفاهمات تبديد المخاوف والقلق من حصول ما لا يحمد عقباه، وبالتالي قد تصبح هناك مشاكل لا يعلم طبيعتها بين هذه الشعوب الشقيقة وحتى قد تتطور إلى مشاكل بين الحكومات الشقيقة، وهذا لا يريح أحداً».

ووصف الستري معاناة البحارة بأنها «كبيرة جداً»، مضيفاً أن «هذه المعاناة وصلت إلى درجة أن بفقد محمد حيان –وهو أحد البحارة من سترة– حياته على حدود قطر، وكان الحادث واضحاً بسبب تصدي خفر السواحل القطرية لقارب البحارة البحرينيين الذين كان بينهم محمد حيان وانقلاب الزورق ومن بعده وفاة محمد حيان وغرقه». وأضاف «المعاناة المستمرة قريبة من هذه الحالات، بحيث إن التهديد قائم طوال الوقت والحاجة قائمة في مزاولة الصيد في مياه مفتوحة أكثر، وخصوصاً أن عمليات الردم والدفان في سواحل البحرين وشفط الرمال من أعماق البحر ضاعفت المعاناة لدى البحارة وزادت من حاجتهم إلى مزاولة الصيد في مياه الإقليمية القطرية والسعودية».

«الإصلاح»: اعتداءات الأقصى تستدعي وقف كل الخطوات الساعية إلى التطبيع

■ المحرق - جمعية الإصلاح

□ قالت جمعية الإصلاح وجمعية مناصرة فلسطين في بيان أمس إن أحداث الأحد في القدس الشريف جاءت لتؤكد ما حذر منه علماء الأمة وأشرافها مراراً وتكراراً، من أن المستوطنين اليهود، وبدعم وحماية من حكومة الإرهابيين الصهيونية، تعد العدة للهجوم على المسجد الأقصى المبارك، كجزء من مخطط مدروس بدأ بالسيطرة على مداخل البلدة القديمة والحرم القدسي، ويمر عبر السعي لاحتلال المسجد الأقصى وتقسيمه، وينتهي بهدمه وإقامة الهيكل المزعوم على أنقاضه.

وأضافت الجمعيتان «إننا لانملك إلا أن نرفع أصواتنا من جديد مطالبين الحكومات العربية والإسلامية إلى تحمل مسئولياتها نحو حماية القدس والمسجد الأقصى، والوقف الفوري والكامل لجميع الخطوات الرامية إلى تطبيع العلاقات مع حكومة الكيان الصهيوني، والتمسك بحقوق الشعب الفلسطيني وأولها وأهمها حقه في القدس الشريف ومقدساتها».

وتابعتا «إنه لما يبعث على الغضب والامتعاض، أن تأتي هذه الأحداث الدامية في خضم دعوات الإدارة الأميركية للأنظمة العربية والخليجية إلى إظهار حسن النية، والمضي قدماً في مباحثات السلام حتى من غير تراجع الكيان الصهيوني الغاصب عن خططه الساعية لتوسيع المغتصبات على أرض فلسطين، وإنه لما يثير الاشمئزاز كذلك أن يحدث كل ذلك بعد أيام معدودة من لقاء رئيس السلطة الفلسطينية بالإرهابي الصهيوني بنيامين نتياهو رئيس حكومة الكيان الصهيوني، وهرولة فريق المفاوضات الفلسطيني وراء عملية السلام التي تثبت كل يوم عبثيتها وانسداد افقها. وفي وقت تقوم به حكومة الكيان الصهيوني بتعميق الأنفاق التي تتلوى وتزداد طولاً كل يوم تحت أساسات الحرم القدسي، مروراً بالحفريات التي تهد الأحياء العربية القديمة في القدس، وانتهاء بعمليات الطرد والتهويد الممنهجة التي تديرها الحكومة الصهيونية في القدس الشريف».

وأردفتا «في مقابل ذلك فإننا نكبر الوقفة البطولية للشجاعة التي وقفها المقدسيون، حين تصدوا بصدورهم العارية للمستوطنين والجنود الصهاينة الذين حاولوا تدنيس ساحات المسجد الأقصى، وأرغموهم على الانسحاب صاغرين».

وختم البيان بالقول: «اثبت التاريخ الإسلامي في عصوره المختلفة أن أبناء الأمة هم الذين حافظوا على فلسطين ودافعوا عنها يوم تخلت عنها الدول والأنظمة، فكونوا عند مستوى المسئولية، والتفوا حول خيار المقاومة، وادعموها بالغالي والنفيس».

خليفة الظهراني

«النواب» يعزي السعودية بوفاة الأمير منصور آل سعود

■ القضيبية - مجلس النواب

□ بعث رئيس مجلس النواب خليفة الظهراني برقية تعزية لعاهل المملكة العربية السعودية خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبد العزيز آل سعود، وذلك في وفاة المغفور له الأمير منصور بن محمد بن نواف بن عبدالعزيز آل سعود، سائلا المولى عز وجل أن يتغمد الفقيد بواسع رحمته وأن يسكنه فسيح جناته.

كما بعث الظهراني برقيات تعزية ومواساة مماثلة إلى ولي العهد نائب رئيس الوزراء وزير الدفاع والطيران والمفتش العام الأمير سلطان بن عبدالعزيز آل سعود وإلى نائب وزير الدفاع والطيران والمفتش العام السعودي الأمير عبدالرحمن بن عبدالعزيز آل سعود، وإلى وزير الداخلية الأمير نايف بن عبدالعزيز آل سعود وإلى رئيس مجلس الشورى السعودي عبدالله آل الشيخ.

... ويعزي الفلبين بضحايا الفيضانات

□ أعرب رئيس مجلس النواب خليفة الظهراني في برقية تعزية أمس عن بالغ تعازيه لرئيس مجلس النواب الفلبيني بضحايا الفيضانات التي اجتاحت مناطق متفرقة من الفلبين مؤخرا واسفرت عن وقوع خسائر في الأرواح والممتلكات، مبديا تعاطفه مع شعب الفلبين واسر الضحايا.

كما بعث برقية تعزية مماثلة إلى رئيس مجلس الشيوخ الفلبيني معبرا عن صادق تعازيه ومواساته له ولأسر الضحايا والشعب الفلبيني.

الفاضل: اقتراح قانون بإنشاء «حقوق الإنسان» لم يمضِ عليه عام

□ قال وزير شئون مجلسي الشورى والنواب عبدالعزيز الفاضل رداً على ما أورده النائب جلال فيروز في تصريح له نشر يوم أمس بشأن صياغة الاقتراحات بقوانين المرفوعة للحكومة: «إن ما ذكره عن الاقتراح بقانون بإنشاء الهيئة الوطنية لحقوق الإنسان رفع منذ أكثر من عام إلى الحكومة ليس صحيحاً وإنما تم رفعه خلال هذا العام وتحديداً في 19 يناير / كانون الثاني 2009».

وأضاف أما بشأن ما ذكره بأن لدى الحكومة 13 اقتراحاً بقانون تم رفعها خلال أدوار الانعقاد السابقة فإن ذلك لا يمت إلى الحقيقة بشيء، إذ إن هذه الاقتراحات قد رفعت في الدور الثالث من قبل مجلس النواب وعددها 17 اقتراحاً بقانون والمتبقي لدى الحكومة 8 اقتراحات تم الانتهاء من اقتراحين وسيتم إحالتهما قريباً إلى مجلس النواب.

وأفاد بأن الحكومة تلتزم بنص المادة (–29أ) من الدستور حول إعادة جميع الاقتراحات بقوانين المرفوعة إليها في الدورة نفسها أو الدورة التي تليها، وكذلك القانون رقم (60) لسنة 2006 بشأن إعادة تنظيم دائرة الشئون القانونية الذي أشار بوضوح إلى الالتزام بالمادة (–29أ) من الدستور، مشيراً إلى أن دور وزارة شئون مجلسي الشورى والنواب هو متابعة جميع ما يُرفع إلى الحكومة من السلطة التشريعية لتعزيز التعاون المنشود خدمة للوطن والمواطنين.

«مرافق النواب» تستأنف اجتماعاتها الأسبوع المقبل

جواد فيروز

□ صرح رئيس لجنة المرافق العامة والبيئة البرلمانية النائب جواد فيروز بأن اللجنة ستستأنف اجتماعاتها الأسبوعية مع الأعضاء والجهات المختصة المرتبطة بمهمات عمل اللجنة ابتداء من الأسبوع المقبل.

وأشار فيروز إلى أن أول اللقاءات سيكون مع كل من وزارة شئون البلديات والزراعة، للانتهاء من مشروع قانون البلديات، ووزارة الإسكان للتباحث والتشاور بشأن قانون الإسكان والانتهاء من ملف المشاريع الإسكانية وملف البناء الذكي.

وفي جانب متصل، أكد رئيس اللجنة استمرار عمل اللجنة بمشاركة وعضوية جميع أعضائها السابقين من النواب، إذ أبدى كل الأعضاء رغبتهم في مواصلة عملهم وانجاز المسئوليات الملقاة على عاتقهم خلال دور الانعقاد الرابع والأخير أسوة بأدوار الانعقاد الماضية.

وأشاد فيروز بالعمل الجماعي السائد بين أعضاء اللجنة ودورهم الجليل في التنسيق وتبادل وجهات النظر في مختلف المواضيع ذات العلاقة، موضحاً أن انجازات اللجنة تبينت للعيان من خلال التطور الملحوظ في عدد اجتماعات أعضاء اللجنة، واهم التقارير والمواضيع المطروحة مقارنة بالفصلين التشريعين الأول والثاني.